11 November 2020
Arabic

الدورة الخامسة والسبعون

اللجنة الثانية

البند 25 (ب) من جدول الأعمال
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون
فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

مشروع قرار مقدم من مقرر اللجنة، ديامان ديوم (السنغال)، بناءً على مشاورات غير رسمية بشأن
مشروع القرار **A/C.2/75/L.9**

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد قرارها **291/73** المؤرخ 15 نيسان/أبريل 2019، الذي أقرت فيه وثيقة
بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،
وإنه تؤكد من جديد أيضاً قرارها **222/64** المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2009، الذي أقرت فيه
وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،
وإنه تؤكد من جديد كذلك قرارها **134/33** المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 1978، الذي أقرت فيه
خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية⁽¹⁾،

وإنه تشير إلى قراراتها **270/57** بقاء المؤرخ 23 حزيران/يونيه 2003، و **212/60** المؤرخ
22 كانون الأول/ديسمبر 2005، و **209/62** المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2007، و **233/63** المؤرخ
19 كانون الأول/ديسمبر 2008، و **1/64** المؤرخ 6 تشرين الأول/أكتوبر 2009، و **219/66** المؤرخ
22 كانون الأول/ديسمبر 2011، و **227/67** المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2012، و **230/68** المؤرخ
20 كانون الأول/ديسمبر 2013، و **239/69** المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2014، و **222/70** المؤرخ

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، 30 آب/أغسطس - 12 أيلول/سبتمبر 1978
(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.78.II.A.11 والتصويب)، الفصل الأول.

22 كانون الأول/ديسمبر 2015، و 244/71 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016، و 237/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017، و 249/73 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2018، و 239/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019،

وإذ تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات المتعلقة بالتنمية المستدامة، تتسم بالعالمية والشمول وبعد المدى، وترتكز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والالتزام بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد كذلك اتفاق باريس⁽²⁾ وبدء نفاذه بصورة مبكرة، وإذ تشجع جميع الأطراف في الاتفاق على تنفيذه بشكل كامل، وإذ تشجع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽³⁾ التي لم تودع بعد صك التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ ما يهدد صحة الإنسان وسلامته ورفاهه من أخطار بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) علاوة على ما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة وما ألحقته الجائحة من أثر مدمر بحياة الناس وسبل عيشهم وأن أشد الفئات فقرا وضعفا هم الأكثر تضررا منها، وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول تعجلاً بالتقدم صوب تنفيذ خطة عام 2030 تنفيذا كاملا والمساعدة على التقليل من خطر وقوع صدمات في المستقبل، وإذ تسلّم بأن جائحة كوفيد-19 تتطلب اتخاذ تدابير عالمية تقوم على الوحدة والتضامن وتجديد التعاون القائم على تعددية الأطراف،

وإذ تشيد بمساهمات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي القائمة على التضامن والتعاون في التصدي لجائحة كوفيد-19 وأثارها السلبية والتعافي منها، بوسائل منها تبادل التجارب المكتسبة وأفضل الممارسات والخبرات، وتقييم الدعم لمساعدة البلدان على التصدي للجائحة والتعافي منها وإعادة البناء على نحو أفضل بغية ضمان تعافٍ شامل للجميع يتسم بالصلابة والاستدامة، والتعجيل بإحراز التقدم

(2) اعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21، المرفق.

(3) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822

نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإذ تعترف بالجهود التي تبذلها كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ذات الصلة لتيسير هذا التعاون والدعم، بما يتماشى مع الأولويات الإنمائية الوطنية،

وإذ تكرر تأكيد التعهد بعدم ترك أحد خلف الركب، وإذ تعيد تأكيد تسليمها بأن كرامة الإنسان أمر أساسي ورغبتها في أن ترى أهداف التنمية المستدامة وغاياتها تتحقق لما فيه منفعة جميع الأمم والشعوب وشرائح المجتمع كافة، وإذ تجدد التزامها ببذل قصارها للوصول أولاً إلى من هم أشد بعداً عن الركب،

1 - **تشير إلى** عقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في بوينس آيرس، في الفترة من 20 إلى 22 آذار/مارس 2019، وإلى وثيقته الختامية⁽⁴⁾ وتهيب بالمجتمع الدولي أن يدعم التنفيذ الكامل للوثيقة الختامية للمؤتمر الرفيع المستوى الثاني؛

2 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب⁽⁵⁾؛

3 - **تؤكد من جديد دعمها** للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتهيب باللجنة أن تكرر دورتها العشرين، التي سيحدّد موعد انعقادها في وقت لاحق، لتنفيذ وثيقة بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

4 - **تشجع على** مواصلة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعزيزه في جهود التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منه في إطار متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وتدعو إلى مواصلة تقديم الدعم من كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ذات الصلة في هذا الصدد؛

5 - **تؤكد من جديد** الالتزام المكرس في صميم خطة عام 2030 بعدم ترك أحد خلف الركب والالتزام باتخاذ مزيد من الخطوات الملموسة لدعم الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة والبلدان الأشد ضعفاً والوصول أولاً إلى من هم أشد بعداً عن الركب؛

6 - **تقرر أن تدرج في** جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية" في إطار البند المعنون "الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها السادسة والسبعين، تقريراً شاملاً عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك تنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر الرفيع المستوى الثاني.

(4) القرار 291/73، المرفق.

(5) A/75/371.